Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحقُّ فيه هـو الأسـاسُ، وكيـف لا ... واللهُ جـــلَّ جَلالُـــهُ البنَّـــاءُ ؟
أمَّا حـديثُـكَ فـي العُقُـولِ فَمَشْـرَعٌ ... والعِلْـمُ والحِكـمُ الغَـوالي المـاءُ[1]
هو صِبغةُ الفُرْقَـانِ ، نَفْحَـةُ قُـدْسِـهِ ... والسيـنُ مِـنْ سُـورَاتِـهِ والراءُ[2]
جَرَتِ الفَصَاحَةُ مِـنْ يَنَـابِيـعِ النُّهَـى ... مِـنْ دَوْحـه، وتَفَجَّـرَ الإنشـاءُ[3]
فـي بَحْـرِهِ للسّـابِحِيـن بـه علـى ... أَدَبِ الحَيـاةِ وَعِلْمهـا إرْسَـاءُ
أَتَـتِ الدُّهُـورُ علـى سُلافَتِـهِ، وَلَـمْ ... تَفْـنَ السُّلافُ، ولا سلا النُّـدَمـاءُ[4]
بِكَ يا ابْنَ عبـدالله قـامَـتْ سَمْحَـةٌ ... بالحـقِّ مـن مِلَـلِ الهُـدَى غـرَّاءُ[5]
بُنِيَتْ على التَّوْحِيـدِ، وَهْـيَ حَقِيقَـةٌ ... نـادَى بهـا سُقْـرَاطُ والقُـدَمـاءُ
وَجَدَ الزُّعافَ مـن السُّمُـومِ لأَجْلِهـا ... كـالشَّهْـدِ، ثُـمَّ تَتَـابَـعَ الشُّهَـداءُ
وَمَشَى على وَجْـهِ الزَّمَـانِ بِنُـورِهـا ... كُهَّـانُ وَادِي النّيـلِ والعُـرفـاءُ[6]
إيزيسُ ذاتُ المُلْكِ حينَ تَـوَحَّـدَتْ ... أَخَـذَتْ قِـوامَ أُمُـورِهَـا الأَشيـاءُ[7]
لمّـا دَعَـوْتَ النـاسَ لبَّـى عـاقِـلٌ ... وأَصَـمَّ مِنْـكَ الجـاهِلِيـنَ نِـدَاءُ
أَبَوا الخُـرُوجَ إِلَيْـكَ مِـنْ أَوْهـامِهِـمْ ... والنّـاسُ فـي أَوْهَـامِهِـمْ سُجَنَـاءُ
ومـن العُقُـولِ جَـداوِلٌ وَجَلامِـدٌ ... ومِـنَ النُّفُـوسِ حَـرَائِـرٌ وإمـاءُ[8]

---

(١) «مشرع: مورد.
(٢) الصبغة: النوع.
(٣) الدوح: الشجر العظيم المتسع.
(٤) السلاف والسلافة: أفضل الخمر.
(٥) السمحة: الملة التي ليس فيها ضيق.
(٦) العراف: المنجم، والجمع عرفاء.
(٧) ايزيس: من آلهة المصريين القدماء.
(٨) الجدول: النهر الصغير، والجلمود: الصخر.